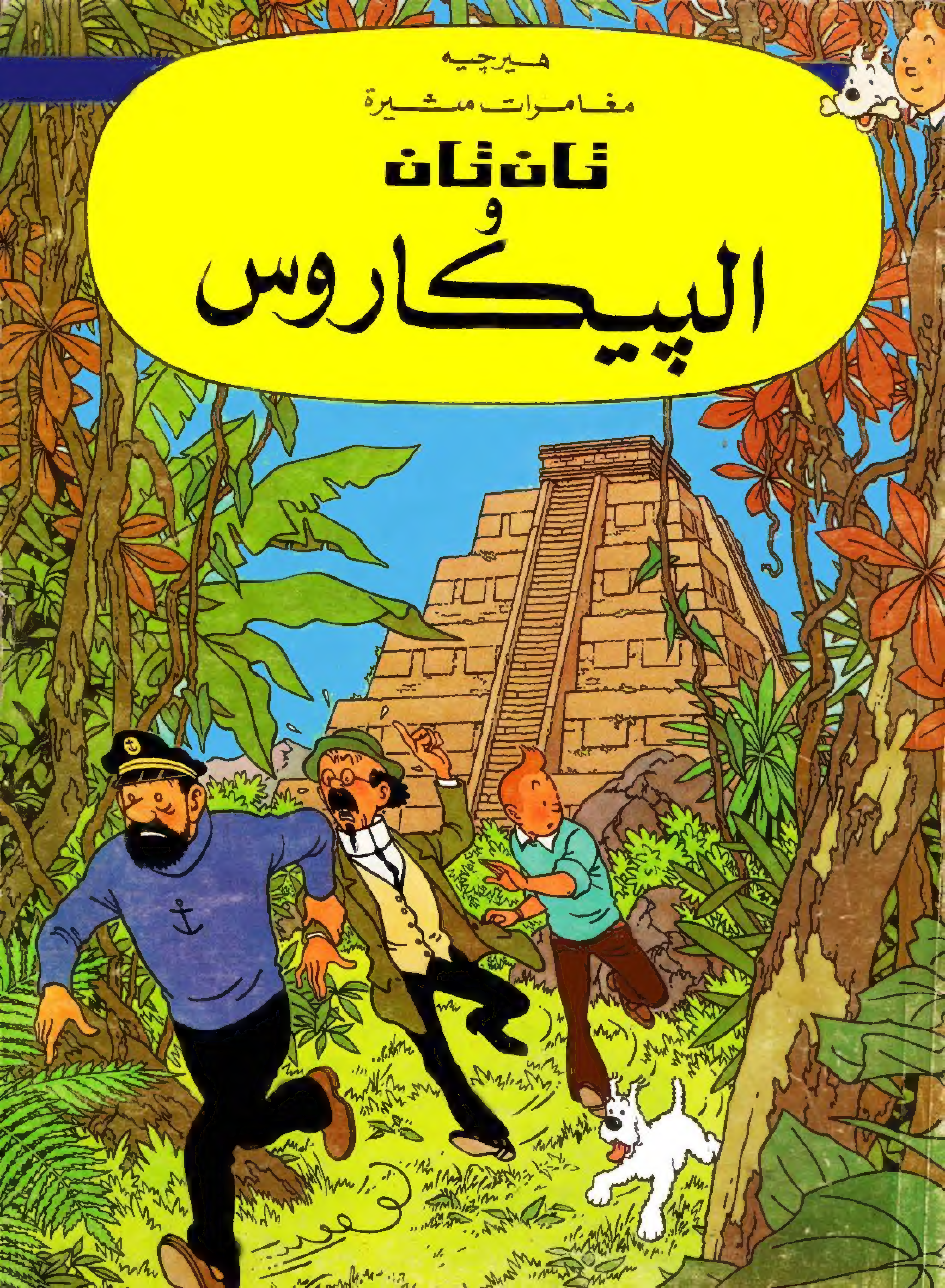

هيرجيه
مغامرات مثيرة
تان تان
و
البيكاروس

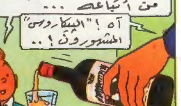

تانتان
و
البيكاروس

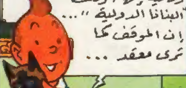


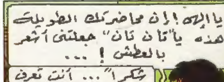

أهذا أنت يا"تان تان"؟ تعال بسرعة !. تعال لتقرأ ما نشرته "پاري فلاش"...


تطوف نجمة الأوبرا الكبيرة "بيانكا كاستافيور" دول أمريكا اللاتينية ... فبعد النجاح الساحر الذي حققته في الإكوادور وفنزويلا وكولومبيا ستتجه إلى "سان تيودوروس" حيث يكون في استقبالها القائد الكبير الجنرال "تابيوكا"

الجنرال "تابيوكا" ؟! أليس هو الذي أطاح بصديقنا "الكازار" ؟
نعم !. بمعاونة نظام "كورفي تاش" في "بوردوريا" ويقال أن "تابيوكا" هذا طاغية .. فهو قاس.. ومغرور ...


... إلى درجة أنه غير اسم العاصمة "لوبيكوس" وأسماها باسمه "تابيوكا بوليس". واختفى المسكين الكازار ومعه مجموعة من أتباعه ...
آه ! "البيكاروس" المشهورون ! ..


بالضبط "البيكاروس" ... إنه اسم اتخذه بعض الجنود الذين أقسموا أن يتخلصوا من "تابيوكا" وأتباعه ويقال أن وراءهم قوة كبيرة تساندهم ... قوة تجارية ومالية إنها شركة "البنانا الدولية" ... إن الموقف كما ترى معقد ...


يا إلهي ! إن محاضرتك الطويلة هذه يا "تان تان" جعلتني أشعر بالعطش ! ...
شكراً ... أنت تعرف أنني لا أشرب هذا...




في صحتك إذن ...




توووووف
؟!


ألف ألف لعنة ...
لقد استبدل أحد الجرذان زجاجة مشروبي المنعش بسائل التنظيف هذا ..
سائل تنظيف ؟!


أو مياه قذرة ..! إن مذاقها واحد .. خذ تذوق ...
إنني ..






لست خبيراً في المشروبات ولكنها مثل مشروبك المفضل في طعمها ...
مثل مشروبي؟


أقطع ذراعي إذا كان هذا ويسكي !. إنني خبير .. ذواقة ...
طبعًا .. طبعًا .. ولكن ...
... لا أعرف أي نوع من القاذورات هو ، ولكنه قطعاً ليس مشروبي .. سأحاول وآخذ جرعة أخرى ..






توووف .. شيء مقرف .. كريه .. مقزز ..


آه .. لا لا ترالالا
لا!


... آه .. لا لا .. ترالالا ... إنكم جميعًا تعرفون هذا الصوت الملائكي .. صوت "بيانكا كاستافيوري" العظيمة ..
طبعًا نعرفه جيدًا!


التي تواصل رحلتها الفنية الناجحة في دول أمريكا اللاتينية ... لقد وصلت اليوم إلى كاييوكا بوليس عاصمة "سان تيودوروس" ..


... حيث قوبلت بحفاوة بالغة ... ويرافقها في رحلتها كالعادة .. وصيفتها "إيرما" ..


.. ومصاحبها العازف "فاجنر" والحراسة لمجوهراتها المؤمن عليها بملايين الجنيهات ...
برافو

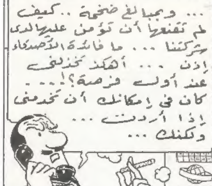

... اصطحبت مخبرين .. إنهم يسيرون دائما في أعقابها في يقظة تامة ..


ترررن
تررن




آلو ؟ .. نعم
من ؟ ..


أنا مصباح .. اسمع .. لقد رأيت لتوى العجوز "كاستافيت" على شاشة التليفزيون .. ويقولون أن مجوهراتها مؤمن عليها...


... وبمبالغ ضخمة .. كيف لم تقنعها أن تؤمن عليها لدى شركتنا ... ما فائدة الأصدقاء إذن ... أهكذا تخذلني عند أول فرصة؟!... كان في إمكانك أن تخدمني إذا أردت ... ولكنك ...




ماذا ؟ .. ولكنني .. كيف .. اسمع ... معذرة ..
يا إلهي ... لقد تجاوز حده
تراخ


لقد تجاوز "مصباح" كل الحدود .. إنه يلومني لأنني "بيانكا" لم تؤمن على مجوهراتها لدى شركته ...


تووف


ألف ألف لعنة .. !
تووف .. إنه سم
سم ???


لا تقل هذا ... من ذا الذي يفكر في قتلك ؟! أعرف أن لك بعض الأعداء ولكن لن تصل بهم العداوة إلى حد القتل ...


ممكن .. ولكن حالتي سيئة.
لهذا الويسكى مغشوش !...
وطعمه لذيذ ..


استرح قليلا يا كابتن سيزول تعبك بعد ذلك
أراك على خير باكر إن شاء الله !..
ولكنني غير ...
ميلو !


لاالفائدة ترجى منك يا ميلو ! .. لقد شربت الويسكى مدعلى الأرض.
لماذا تصرخ ؟ لن يضير فى نقطة ويسكى
هوئ


هـذا دليـل علـى أنـه غير مسمم ...
إذهب لتنام أيها السكير حتى تفوق ..
هوئ


فى صباح اليوم التالى ...
ياه ! إن شكلى بشع .. لابد أنه تأثير الويسكى الذى شربته بالأمس ! .


لا يهم .. فلأستمع الآن إلى نشرة الأخبار ..
... ولم يصدر بيان بعد الاجتماع ... ومن "تابيوكابوليس".. لقد تم القبض على مغنية الأوبرا "بيانكا كاستافيور" مساء أمس بعد انتهاء الحفل الذى حضره الجنرال..


"كابيوكا" ... ويتهم المسئولون فى سان "تيودوروس" الجمهورية بالتآمر ضد الحكومة ...


"تان تان" ! "تان تان" !... خبر هام ! .. شئ خطير حدث "لتابيوكا" ...

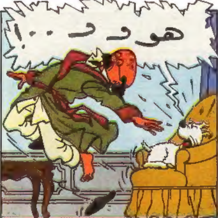

لقد اعتقل الغبى "كاستافيور" .. إنه لا يقدر نتيجة عمله هذا .. فقد أوقع نفسه فى مطب لن يخرج منه !..
ماذا ؟! اعتقل كاستافيور! غير معقول


لقد اعتقلها بعد انتهاء الحفل... ياله من نبأ ! .... لقد انقلب الوضع .
فعلاً ! فعلاً!


"تانتان".. كابتن هادوك" شئ فظيع أخبار مؤسفة ! ...


إقرأ هذا الخبر ! ... تقول الجريدة أنهم القوا القبض على "كاستافيور"
هل ذكروا أى تفاصيل ؟


يا للطفلة المسكينة !. معتقلة فى السجن ؟ ! . شئ محزن .


هو و و ..!


اسمع هذا يا "تان تان" ! ... إنه شىء مضحك ! .
إقرأ ... فكلى آذان ..


اعتقال بيانكا كاستافيور
تابيوكا بوليس .. تم القبض ليلة أمس على مغنية الأوبرا الشهيرة "بيانكا" من ميلانو والمتهمة بالمؤامرة على قلب نظام ...


.. وأسفر تفتيش حقائبها عن وجود بعض المستندات تثبت وجود مخطط للتخلص من الجنرال "تابيوكا" والإطاحة بحكمه ! .....


... وتؤكد حكومة "سان تيودوروس" أن هذه المؤامرة تساندها إحدى دول غرب أوربا حيث كانت تقيم المغنية قبل أن تقوم برحلتها إلى أمريكا الجنوبية ...
يالها من قصة مثيرة سخيفة ...


"كاستافيور" فى مؤامرة


معذرة يا سيدى ! ... إن بعض مراسلى الصحف يطلبون مقابلتك ...
هكذا بسرعة!


حالاً ! سألبس "الروب" وأحضر حالاً ...


"دروب" و "ريزوتو" من جريدة "بارى فلاش" ؟! أى خدمة يمكن أن أقدمها لكما ؟ ...


صباح الخير يا كابتن ... ونعتذر عن حضورنا فى هذا الوقت المبكر ... ولكنه أسبوع الصحف .. نريد أن نعرف رأيك فى قضية "بيانكا كاستافيور" ! ...
رأيى ؟ بكل بساطة ...


.. أعتقد أنه مجرد تخريف .. ألف لعنة ! ... يتهمون "كاستافيور" بالتآمر !! .. شىء مضحك فعلاً ..


ولكن ماذا عن الاتهامات الموجهة إليك ؟
اتهامات ضدى ؟ ؟ ؟ .


ألم تعرف ذلك بعد ؟ ؟ ! . اقرأ إذن ما جاء فى جريدة "كرومبى" .
?





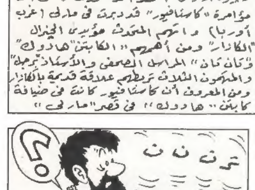




مؤامرة "كاستافيور"

حكومة تابيوكا توجه اتهامات جديدة ..

"تابيوكا بوليس" : لقد أكد متحدث رسمي أن مؤامرة "كاستافيور" قد دبرت في مارلي (غرب أوربا) واتهم المتحدث مؤيدي الجنرال "الكازار" ومن أهمهم "الكابتن" هادوك و"تان تان" المراسل الصحفي والأستاذ "برجل" والمتهمون الثلاث تربطهم علاقة قديمة بالكازار ومن المعروف أن كاستافيور كانت في ضيافة كابتن "هادوك" في قصر "مارلي"











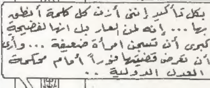











بكل تأكيد إنني أزن كل كلمة أنطق بها ... إنه لمن العار بل إنها لفضيحة كبرى أن تسجن امرأة ضعيفة ... وأرى أن تعرض قضيتها فورًا أمام محكمة العدل الدولية ..






إنك تنفي الادعاءات يا كابتن برغم صداقتك "لألكازار" ..
صداقتي !؟ لقد قابلته مرة أو اثنين طوال حياتي ...


لكن ... ولكن لا يمكنك أن تنفي أن "كاستافيور" كانت في ضيافتك هنا ! ..
ضيافتي !. تقصد احتلالا لقصري ؟!.. فهناك فرق بين الاحتلال والمؤامرة.


دعنا من هذا الموضوع ! ... فالتهم باطلة .. والآن أيها السادة لنشرب نخب ...


.. بلبل ميلانو "كاستافيور" والإفراج عنها قريبًا" ! ..


في صحتكم !.
تووف

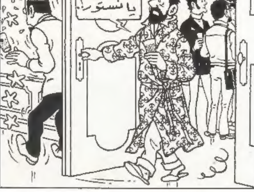

كفى ! لا تشربوا، لا بد أن هناك خطأ ما فهذا الويسكي لا يشرب ...
لا يشرب ؟! بالعكس .. إنه ممتاز ! ..
ممم ..
لذيذ !.
لا تشربوه ... إن طعمه كالسم .
طبعًا ... طبعًا ! سم بطيء .. شيء بديهي .. ها .. ها .. ها !...
هذا هو المطلوب .. فنحن لا نرحب بالموت السريع ... ها ها !.


شيء غريب ! .. أنا الوحيد الذي لا يستسيغ طعم هذا الويسكي ! ...


إلا إذا كان نوعًا جديدًا اشتراه نستور ..


سأسأله لأتأكد ..


إن أمر سيدي محيّر ... فهذا نوع جيد كالمعتاد !


اسمع يا نستور !.


ماذا تفعل ؟
كنت .. كنت .. الحقيقة يا سيدي أردت أن أتأكد من نوع الويسكي ..


وهل تأكدت ؟
نعم ... إنه "لوك لوموند" بكل تأكيد !..


إني لا أفهم شيئاً ... لا شيء إطلاقاً ! ..


وفي المساء
ألا تجرب مرة أخرى ؟
لا .. لا .. ! كفى! ولا تحدثني عن الويسكي ..


إذا شعرت بالاكتئاب .. أو بدا لك اليوم طويلاً فلدينا العلاج ..
وما هو؟..


لوك لوموند


غير معقول ! ...
إنها مؤامرة مقصودة ..
هشت ! اسمع ما يقولونه عن المؤامرات
.. وعلى رأس مواضيع اليوم ما يسمونه بمؤامرة "كاستافيور" وردود الفعل العالمية ... وبالأخص في "سان ثيودوروس" حيث كانت ردود الفعل عنيفة .. ويمكننا أن نحكم على ذلك من حديث الجنرال "تابيوكا" نفسه وتعليقه على ..


"من أسماهم بالمتآمرين الأقزام .. الخرس :- الويل لهؤلاء الذين


يقبعون في قصورهم المترفة الخربة .. .. ويحركون خيوط هذه المؤامرة الدنيئة ..


... الويل لك أيها الملتوي "هادوك" ... الويل للخائن "تان تان" والخبيث .. الداهية "بوجول" ! ..

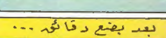

الخبيث هو أنت ! .. وأنت أكثر الناس خيانة ...


.. سأقول له رأيي فيه .. هذا الفاشستي المتنكر ...
ولكن ..















في صباح اليوم التالي ..

مراسل "أخبار الصباح"

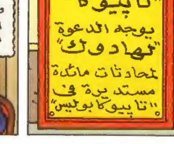
هادوك ينفي :

نفى هادوك بشدة اشتراكه في أي مؤامرة ...

تابيوكا يتهم :

ان لدى الجنرال الدليل القاطع على تواطؤ شركة "بنانا الدولية" مع المتآمرين من "مارلي"





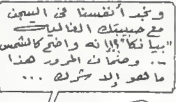
صرح اليوم ، في مؤتمر صحفي ، الجنرال تابيوكا أنه سيوجه الدعوة إلى كابتن "هادوك" ورفاقه للتوجه إلى تابيوكابوليس لتبادل وجهات النظر في حرية وصراحة.. وسوف تعطيهم السفارة ضمانا" بسلامة المرور ... وأكد الجنرال أن هدفه هو الوصول إلى الحقيقة...








إنه يدعونا ...
يجب أن نذهب يا كابتن.
?


ونجد أنفسنا في السجن
مع حبيبتك الغالية
"بيانكا"؟!إنه واضح كالشمس
.. وضمان المرور هذا
ما هو إلا شرك ...




هايل !. أحسنت ! ..
سوف أجمع حاجياتي لنرحل


وفي اليوم التالي..
جريدة الصباح
هل يستجيب
هادوك
ورفاقه لدعوة
الجنرال
"تابيوكا" ؟!

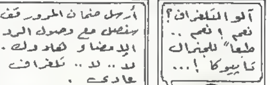

وفي اليوم التالي
جريدة الصباح
رد هادوك
لا !
لن أذهب إلى
تابيوكابوليس


وفي اليوم التالي ..
جريدة الصباح
تابيوكا
يعلن :
هادوك
يتراجع ...
إنه يخاف أن
تنكشف الحقيقة.

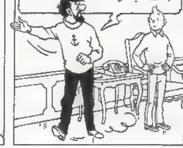

أنا أتراجع ؟ أنا أخاف من الحقيقة؟
حسناً أيها الدكتاتور ... سوف
تعرف من أنا ! ...
اهدأ يا كابتن !..

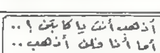

اهدأ ! اهدأ ! ..
أنا هادئ ، مثل ...


إنه يتحداني ! .. هذا
الغراب ... سوف ترى !
سوف ترى ! ...


آلو التلغراف؟
نعم ! نعم ..
طبعاً" للجنرال
تابيوكا ! ...
أرسل ضمان المرور قف
سنصل مع وصول الرد
الإمضاء هادوك ..
لا .. لا .. تلغراف
عادي .

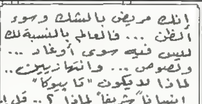


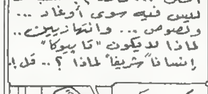

لقد قضي الأمر ! ...
وسوف يعرف مع من
يتعامل هذا البهلوان!..
سنذهب يا "تان تان".


أذهب أنت يا كابتن ! ..
أما أنا فلن أذهب ..

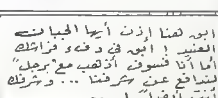



ماذا ؟ ماذا قلت ؟! ...
قلت إنني لن أذهب ... أنت حر يمكنك أن تقع في الفخ الذي ينصبونه لنا... أما أنا فلا ...


إنك مريض بالشك وسوء الظن ... فالعالم بالنسبة لك ليس فيه سوى أوغاد ... ولصوص ... وانتهازيين.. لماذا لا يكون "تابيوكا" إنسانا "شريفا" لماذا ؟ .. قل !


ممكن .. ولكن ..


مازلت أعتقد أنه يغرينا على الذهاب - لا أعرف السبب ولكني أشتم رائحة الخيانة ...
هكذا ! ..


ابق لفنا إذن أيها الجبان العنيد ! ابق في دفء فراشك أما أنا فسوف أذهب مع "برجل" لندافع عن شرفنا ... وشرفك أنت أيضا" ! ...




?
?



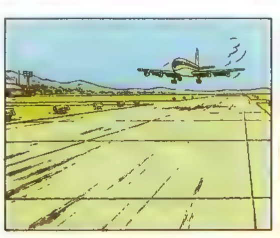

وبعد ثلاثة أيام ..

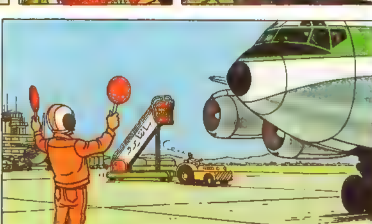

سيداتي وسادتي ستهبط الطائرة بعد بضع دقائق بمطار "تابيوكا بوليس" نرجو من الركاب ربط الأحزمة وعدم التدخين ...

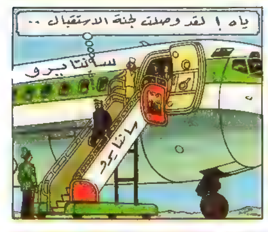

"برجل" !.. لقد اقتربنا من المطار ! ..
داكار ؟ حقيقة ؟.. يالها من مفاجأة !..
يحيا
تابيوكا


سنصل "تاپيوكابوليس" فى أسبوع المهرجانات .
حيوان ؟ ؟
مهرجان


سوف يشترك فى المهرجانات الكثير من الفرق الأجنبية .. انظر سيشترك من بلدنا فرقة "جولى فيلوز" .
سنأكل فطيرا" باللوز ؟ الآن ؟






ياه ! لقد وصلت لجنة الاستقبال ..
سانتايرو
سانتايرو


القائد العام "هادوك" !
إحم ! .. مجرد كابتن يا سيدى ..


ما هذا التواضع ؟ .. رجل فى عظمتك يجب أن يكون أدميرالا" أقدم نفسى الكولونيل "ألفاريز" ياور الجنرال "تاپيوكا" ...
تشرفنا ..


السيد "برجيل" بالتأكيد ! مرحبا" بك فى بلدنا ...


آسف أيها الشرطى ... لن أصافح يدى يد رجل يستهين بحقوق الإنسان ...

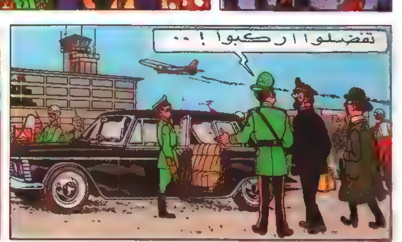

إنه ... إحم ... إنه يمزح يا سيدى ... فهو لا يريد أن يصافحك .. إنها الأنفلونزا ... يخاف أن ينقلها إليك ... فاهم ..؟
هكذا ..
طبعًا ! طبعًا .. يا كابتن ؟ ..

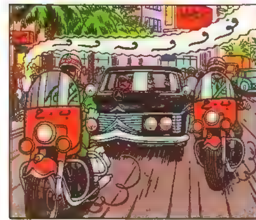

وهذا قطعا" صديقنا العزيز "تان تان" ؟ ..

















بالعكس يا سيدي !.. أؤكد لك أن حالتها النفسية طيبة ومعنوياتها مرتفعة جداً" ...

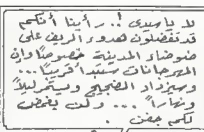
إلى جدة ! سافرت إلى جدة ؟ أتسخر مني ؟..







هذه قطعًا هي اللوكاندة ! ..



لا ياسيدي ! .. رأينا أنكم قد تفضلون هدوء الريف على ضوضاء المدينة خصوصًا وإن المهرجانات ستبدأ قريبًا ... وسيزداد الضجيج ويستمر ليلاً ونهارًا ... ولن يغمض لكم جفن .





هل تعلم أن أحد فرقكم ستشترك في مهرجانات هذا العام ؟ أ .
نعم عرفت ... فرقة "جولي فيلوت".



مهرجان
٢٢ - ٢٣ - ٢٤
فبراير



وبعد نصف ساعة..
لقد وصلنا ..



إن الحراسة علينا مشددة ..



إنها دواعي الأمن ياسيدي.. آه!.. إن حمام السباحة في الناحية الأخرى..
لقد كانت "تان تان" على حق !



هذا هو جناحك ياسيدي ... أرجو أن يعجبك ...
بكل تأكيد!..



الخادم تحت أمرك طوال فترة إقامتك ..
هذا كرم منك ياكولونيل..



ها هو ذا الخادم !


لقد كرس نفسه لخدمتك .. أليس كذلك يا "مانولو"؟
متشكر جداً يا مانولو ..
إصم !
شكله بلطجي !.






سأنصرف الآن .. وسأحضر باكراً في العاشرة لنذهب معاً في جولة في المدينة ... والقرى المجاورة ... تصبحوا على خير !
تصبح على خير يا كولونيل.
سلام يا "مانولو".. ولا تنسى التعليمات !.


ياله من استقبال ! .. اضحك وأبشر يا "برجل" .. ستتحسن الأمور وربما يفرجون عن حبيبتك "بيانكا" باكر ... وستشعر أيها البطل الهمام ! ..


حمام ؟ فكرة طيبة سأفعل مثلك.


إنهم فعلاً ممتازون وطيبون !.. كم هو ودود لهذا الكولونيل "الفاريز"! إنه عظيم ! ..


وزارة الداخلية!
في الحال يا سيدي..


بعد بضع دقائق ..
مساء الخير يا كولونيل.. هل الكولونيل موجود ؟
كولونيل "سبونج" في انتظارك !.. تفضل!..


لقد نفذت المأمورية يا سيدي .. وأعددنا إرسالاً مباشراً على الهواء ..
انتظر ! لنتأكد من كل شيء ..
حاضر يا كولونيل ... ولكن يجب أن أخبرك ..
انتظر قليلاً ! .. انتظر قليلاً يا كولونيل !..


تمايل .. لقد اتجه إلى البار..


باه ! لوك لوموند يا له من شعب غريب ، منظم ! ..


شم



تووف !

يبدو أن المشروب لا يروقه .. ولكنهم أكدوا لنا أنه مشروبه المفضل ! .

عجيبة ! .. إذا الحال كما هي ... كيف أصبحت لا أستسيغ لهذا المشروب ؟!!!

فلأجرب نوعًا آخر !.


تووف !

ولهذا أيضا لحظه السيء لا يروق له ... والآن إلى القناة رقم ٢ ..
أريد أن أخبرك ..

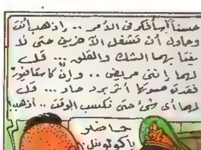
خسارة أنه رفض أن يعمل معنا ... ولكن من يعرف ! ربما غير رأيه في يوم ما ...

والآن إلى القناة رقم ٣ ..
يا كولونيل أريد أن ...
ماذا تريد .. يا كولونيل ؟

أريد أن أخبرك أن رقم ٣ لم يحضر ..
لم يحضر ؟ لماذا ؟ أين هو إذن ؟ ! .

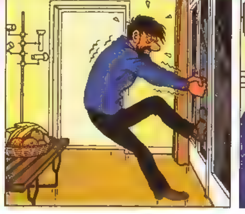
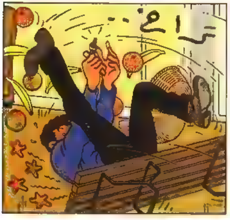
إنه في أوربا لقد أخبرني رقم ١ أن رقم ٣ مريض بالأنفلونزا وأنه ...
ولماذا لم تذكر لهذا من قبل ؟ ! ..

أنفلونزا ؟ ! لقد ارتاب في الأمر .. يجب أن يحضر .. بل سيحضر .. سيحضر فأنا أعرفه جيداً ! ..


حسناً أيها أفكر فى الأمر .. إذهب أنت وحاول أن تشغل الآ هزين حتى لا يقتا بهما الشك والقلق ... قل لهما إننى مريض .. وإن كاسعافيور فقدت صوتها أثر برد حاد ... قل لهما أى شئ حتى نكسب الوقت .. اذهب!
حاضر ياكولونيل

وفى لحظة الأثناء ..
يالها من ليلة مقمرة! لا بد أن الطقس جميل بالخارج ..

ما هذا ؟! .. إنه مغلق ! ..

هيا انفتح أيها الباب العنيد ! ...


طراخ ..

ألف ألف مليون وخمسمائة لعنة !.. لماذا تقع المصائب على رأسى دائماً ..

ماذا حدث
ماذا احدث ؟!. ماحدث هو أننى حاولت أن أفتح هذا الباب الملعون ... ومن فضلك أبعد هذه المدفعية الثقيلة ، فهى عادة تنطلق بسرعة..

لا داعى لفتحه ياسيدى .. فالهوار مكيّف ...
جائز ولكنى لا أحب الهواء المحفوظ المعلّب . افتح الباب من فضلك ! ..

الأبواب لا تفتح ولا النوافذ .. تصبح على خير يا سيدى !

فش

شكراً يا صديقى ... لقد قمت بالواجب وأكثر ! .


ألن تكف عن إلقاء المسدس من النافذة؟!
؟


ألهذا مسدسك ؟
نعم ! .. معذرة .. إنه حادث بسيط ...


س ... سأذهب ... لأنظف الحكانات ..
خير ما تفعل .. اذهب ! .


والآن .. لأدخن بايبي في هدوء !..


إنا متأكد أن لدى ..


بعض التبغ .. في مكان ما ...


وأيضا ليس في الجاكت! كارثة ...


تذكرت ! لابد أنني نسيته في الطائرة ! ..


لا يهم ! سأشترى غيره ...


إلى أين تذهب يا سيدى ؟!
أنا ؟


سأشترى بعض التبغ ...
باكر يا سيدى ..


اشتريه باكر يا سيدى ! .. فالوقت متأخر اليوم ...
متأخر ؟ ولكن الساعة لم تتجاوز الثامنة !!! ..


؟
قف يا سيدى ! .. عد إلى غرفتك !..



ماهذا ؟! . كيف تمنعنى من الخروج! ..كيف تتجرأ وتمنع ضيف الجنرال "تابيوكا" ؟! .
لاتخرج ياسيدى ..



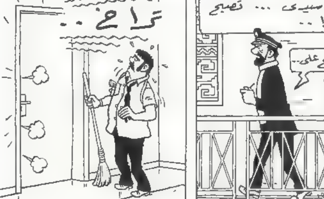
لاتخرج الليلة ياسيدى ! أجّل الشراء لباكر فالوقت متأخر اليوم...
ولماذا لا أخرج ؟! . أترى أمامك طفلاً صغيراً لايجب أن يخرج فى الليل ؟! .

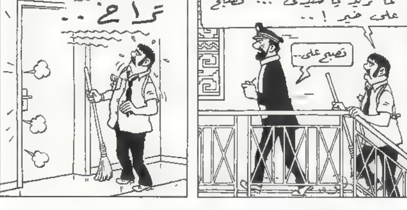


لا يا سيدى !.. لكن ... "البيكاروس" يهاجمون المنطقة أحيانا ... إنى أفعل هذا لحمايتك ياسيدى ...



باكر ياسيدى ... باكر سنحضر لك التبغ ..
طبعاً لا ! .. أحب أن أشترى التبغ بنفسى .
كما تريد يا سيدى ... تصبح على خير ! ..
تصبح على..





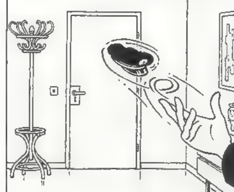
ترا خ ..

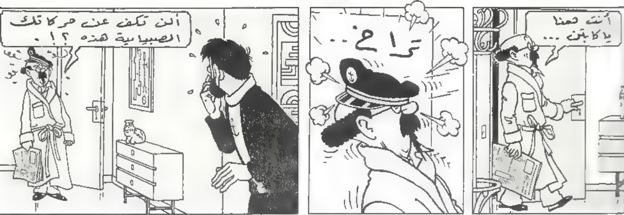


هذا المفوض الصغير "كان كان" كان على حق ! .. إننا فى قفص من ذهب ...



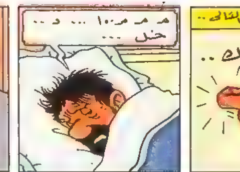
إننا بالفعل مساجين !.





أنت معنا ياكابتن ...
ترا خ ..
ألن تكف عن حركاتك الصبيانية هذه ؟! .

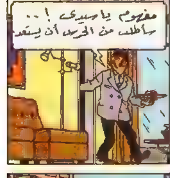

في صباح اليوم التالي ..
تاك .. تاك ..




صباح الخير يا سيدى !..
هاك التبغ يا سيدى !..
تبغ ؟. تبغ ؟.
أى تبغ ؟ ..

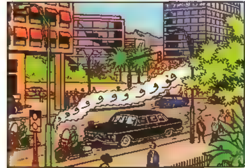

التبغ الذى طلبته
مساء أمس ..

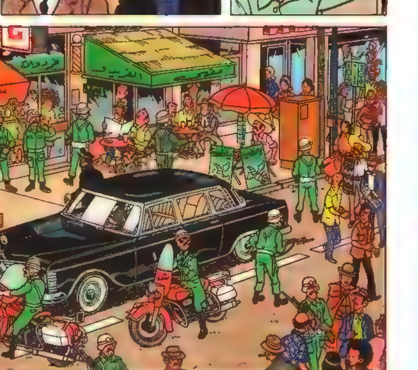

قلت إننى سأشتريه بنفسى ...
مليون صاعقة ... بنفسى مفهوم ؟ ..


مفهوم يا سيدى ! ..
سأطلب من الحرس أن يستعد

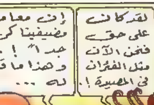
حرس ؟! حرس
لشراء التبغ ؟!

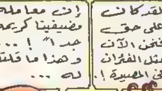

نعم يا سيدى ... فوجود الحرس
ضرورى بسبب الارهابيين ..
"البيكاروس" ...

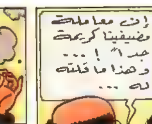





وبعد ساعة ..
هل عدت يا كابتن ؟. تصور أن "تان تان" ..
"تان تان" ! .. لقد كان حكيمًا عندما رفض الحضور ..


لقد كان على حق فنحن الآن مثل الفئران في المصيدة !.
إن معاملة مضيفينا كريمة جدًا ! ... وهذا ما قلته له ...






وهو يوافقني الرأي ..

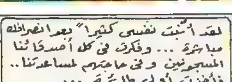

من هو الذي يوافقك ؟؟؟ وفيما يوافقك ؟؟.


بالضبط !.. وسيخبرك برأيه بنفسه ...
ألليس كذلك يا صديقي ؟
صباح الخير يا كابتن !


"تان تان" من أين جئت ؟.. وكيف ؟ ..
جئت رأسًا من "تارلي" .. إنك لا تبدو سعيدًا لرؤيتي !.


لماذا جئت أيها الغبي ؟
جئت لأنني افتقدتك يا كابتن ..
... وأيضًا "البروفيسور" افتقدته كثيرًا .
حميرًا ؟ لا بل جئنا بالسيارة .






لقد أنبت نفسي كثيرًا بعد انصرافك مباشرة ... وفكرت في كل أصدقائنا المسجونين وفي حاجتهم لمساعدتنا .. فأخذت أول طائرة ...
هذا تهور منك ..


لقد كنت على صواب يا تان تان" ... تصور أن ...
هشت
هل يمكنني سماع هذه الأسطوانة .. فإني معجب جدًا بالأغنية .


آه .. يا أميري الجميل
لقد فقدت عقلك تمامًا !..



تعال أريدك أن ترى شيئاً.
ماذا ؟



انظر، هناك !
جهاز تسجيل يا لها من قرصنة !
وهناك آخر... إن المكان ملغم بأجهزة التسجيل..!



تسجيل..! أقطع ذراعي إن لم يكن هناك آلات تصوير أيضاً.. مخبأة في كل مكان !...



خلف مرآة متحركة كهذه مثلاً...



هذا الصبي لا يمكن خداعه !.



إنه ذكي ومع ذلك فقد وقع في الفخ الذي نصبته له مثل الآخرين !
فخ يا كولونيل ؟



نعم فخ !.. فقد كنت رئيساً للشرطة قبل أن يعينني الجنرال "كورلي تاماش" كمستشار للجنرال "تابيوكا" ولاقيت الذل والهوان..



...على أيدي هؤلاء الثلاثة.
أنت !.. أنت أهنت يا كولونيل؟
نعم أنا !.



ولم أنس لهم هذه الإهانة أبداً... وخدمني الحظ... فعندما علمت بنية "بيانكا كاستافيور" القيام بجولة في أمريكا الجنوبية ،
قررت أن أنتهز هذه الفرصة لأنتقم لكرامتي... فلفقت "لبيانكا" تهمة التآمر ضد الجنرال "تابيوكا" بعد أن زيفت أوراقاً



تدينها ودسستها في حقيبة ثيابها... وبعد ذلك أضفيت على المؤامرة الصبغة الدولية كما ترى !... ما رأيك في هذا ؟؟؟..


ومرت أيام ثلاثة ..
متى نقابل لهذا المعتوه "تابيوكا" لقد جئنا إلى هنا لهذا الغرض !.
وبدلاً من ذلك أخذوا يطفوا بنا ويدوروا مثل الملوك بين متحف الأنثوجرافيا ومسقط رأس المحرر الكبير الجنرال "أوليفارو"
بوو
.. ثم إلى حديقة الحيوان ... ثم إلى الكاتيدرائية ... والله أعلم إلى أين نذهب غداً؟!
!
ربما إلى حلويات الكرنفال أو مصنع قبعات ... أو ... أو...
?+?+?
توووف !
ألف ألف مليون لعنة ! .. ماذا دهاني ؟ لقد أصبحت أكره المشروبات ؟.
تاك
تاك
تاك
أدخل
هيه .. هيه
تاك
تاك
تاك
أيوه ! أدخل !
مساء الخير يا سادة ..
قطعاً هذا الصوت ليس صوت "ماتولو"!
جرائد المساء يا سادة ..
يا بلو ؟!
يالها من مفاجأة !.. ماذا تفعل هنا ! .
هشت !


مساء الخير يا سادة .. أنا "بابلو"... وفي خدمتكم بدلاً من "مانولو" الذى أصيب فى حادث بسيط صباح اليوم ..
لهذا ؟!


حادث تافه مجرد جزع بسيط ..
فهمت !


.. سيعود بعد يوم أو يومين ..
نبيه !

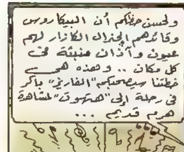

إن حياتكم فى خطر يا رفاق ..
حياتنا ؟
فى خطر ؟


نعم !.. فبعد يوم أو اثنين ستشن مجموعة من "البيكاروس" المزيفين هجومًا وهميًا على هذه الفيلا وسيقتلونكم أنتم الثلاثة بالخطأ أثناء المعركة ..
ماذا ؟!
؟


وسيذاع فى بيان رسمى أن "البيكاروس" حاولوا اختطافكم ..
ولكن لم كل هذا ؟ ومن يهمه التخلص منا ؟.

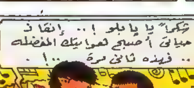

هل تعرفون من المسئول عن الأمن هنا ... ؟ ألا تعرفون ؟ إنه الكولونيل "سبونج" .
سبونج" ؟!
الذى كان رئيسًا للبوليس فى "جوهود" ؟.

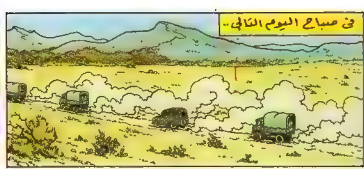

نعم هو !.. إنه معار للجنرال "تابيوكا" لتنظيم الأمن المركزى فى "سان ثيودوروس" وعندما علم بوصول " كاستافيور" لفق لها تهمة ليتخلص من ثلاثتكم ...


ولحسن حظكم أن البيكاروس وقائدهم الجنرال الكازار لهم عيون وآذان منبثة فى كل مكان .. وهذه هى خطتنا سيصحبكم "الفاريز" باكر فى رحلة إلى "هسهوت" لمشاهدة هرم قديم ...


... ستتسلقون إلى قمة الهرم فى حين يحيط الحرس بقاعدته وسيطلق أحد الكوماندوز من "البيكاروس" النيران على الجهة الشمالية من الهرم ...
ها .. ها .. ها .. نجاح باهر !.


انتهزوا هذه الفرصة واهبطوا من الجهة الجنوبية للهرم بعد أن تقيدونى بالحبال وتنزعوا منى السلاح، وعلى بعد ٢٠٠ متر ستنتظركم سيارة نقل تابعة "للألكازار" ..


شكرا" يا بابلو !.. إنقاذ حياتى أصبح هوايتك المفضلة .. فهذه ثانى مرة ...!


في صباح اليوم التالي..

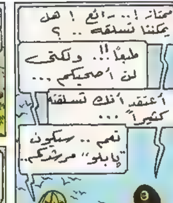

لم نعد بعيدين! سنصل بعد ربع ساعة ..


إن صديقك الصغير يبدو مشغولاً ..
أنت أيضاً لاحظت ذلك ؟!


إنه منزعج لعدم مقابلة جنرال "تابيوكا" لنا ...


بسيطة ! إن كان هذا ما يشغله ... ياه ! كدت أنسى أن أخبرك أن الجنرال "تابيوكا" سيلتقي بكم غداً ... انظر ! ها هو ذا الهرم !..


أليس عظيماً ؟..


ممتاز !.. رائع ! هل يمكننا تسلقه .. ؟
طبعاً !! ولكني لن أصحبكم ...
أعتقد أنك تسلقته كثيراً ...
نعم .. سيكون "بابلو" مرشدكم..

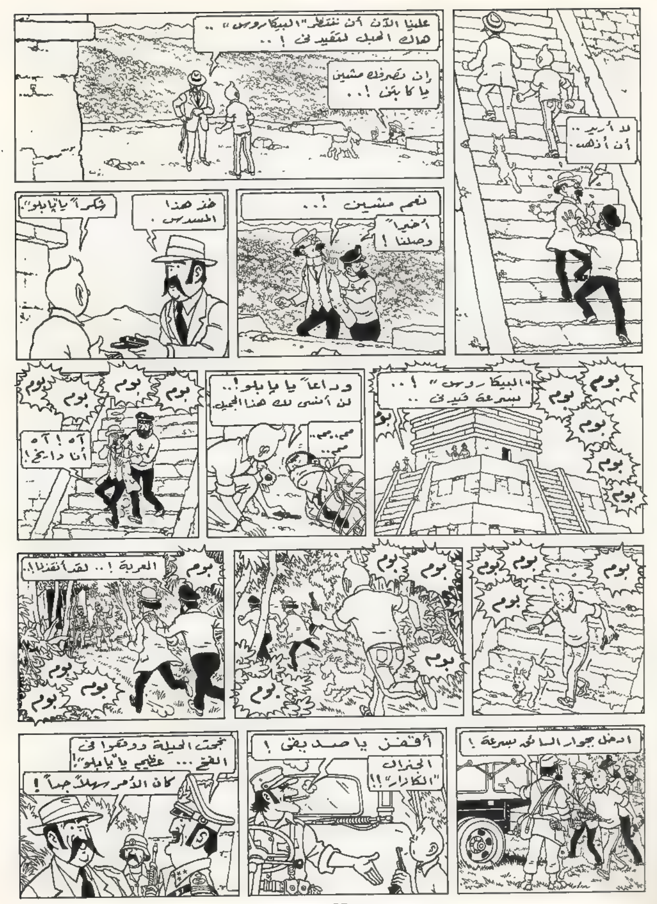

إنهم في رعايتك يا "بابلو" !
حسناً يا سيدي !


كن حذراً ! .. فالهرم شديد الانحدار ... وكثير من الناس يصيبهم الدوار ...
شكراً على نصيحتك واهتمامك يا سيدي ..


هيا بنا يا بروفيسور !
سأبقى هنا يا كابتن ... فأنا أعاني من الدوار ..


لا !.. يجب أن تأتي معنا .. فالمنظر جميل من أعلى .
نعم ! اذهب بدوني ..


"برحل" تعالى أيتوسل إليك !..
يا إلهي !.. قلت لك إنني لا أريد !..

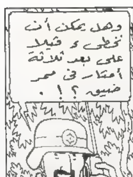


لا أريد .. أن أذهب .
علينا الآن أن ننتظر "البيكاروس" .. هاك الحبل لتقييدي ! ..
إن تصرفك مشين يا كابتن ! ..
نعم مشين ! ..
أخيراً وصلنا !
خذ هذا المسدس .
شكراً يا بابلو .
بوم
"البيكاروس" ! .. بسرعة قيدني ..
وداعاً يا بابلو !.. لن أنسى لك هذا الجميل .
آه ! آه ! أنا دايخ !
العربة ! .. لقد أنقذنا !
ادخل بجوار السائق بسرعة !
أقفز يا صديقي !
الجنرال "الكازار" !!
نجحت الحيلة ووقعوا في الفخ ... عظيم يا "بابلو" !
كان الأمر سهلاً جداً !


الفهد ينادى النمر !
الفهد ينادى النمر !
اتسمعنى ؟ .


النمر ينادى الفهد !
النمر ينادى الفهد !
نسمعك على قوة ٥ .

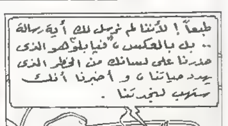

العربة فى الطريق..
ستصلكم فى ٧ أو ٨
دقائق .. أرجو
ألا تخطئوها !


وهل يمكن أن
نخطئ ٥ قيلا
على بعد ثلاثة
أمتار فى ممر
ضيق ؟ ! .


إن الجنرال "الكازار" يخلص
دائماً لأصدقائه ..


يمكنك أن تعتمد على" فبمجرد أن
وصلتنى رسالتكم تحركت فى الحال..
؟


رسالتنا ؟ .. هل
وصلتك رسالة منا ؟
الرسالة التى حملها "بابلو"
إلخ" ... ماذا دهاك؟
أراك مندهشاً ! !


طبعاً ! لأننا لم نرسل لك أية رسالة
.. بل بالعكس ، "فبابلو" هو الذى
حذرنا على لسانك من الخطر الذى
يهدد حياتنا ، و أخبرنا أنك
ستهب لنجدتنا .


إننى أشتم رائحة الخيانة
يا جنرال ! .
خيانة ؟ مستحيل ! "فبابلو"
يكن" لى ولاءً أعمى ..


ولكن ما هو هدف "بابلو"
من كذبه علينا
جميعاً" ؟ !
كيف لى أن
أعرف ؟ !


إننى قلق ياجنرال ! . أشعر أن
هناك من يحيك لنا فخاً" ..
لنتوقف ياجنرال لنتدبر الأمر ..
ليس هناك وقت للتدبير ،
فأمامنا رحلة طويلة ..
ولا داعى للقلق .


النمر ينادى الفهد ..
السيارة أمامنا الآن ...



احترس! أمامك شيء في الطريق ...
استعمل النظارة المعظمة!...
قرد!... لقد تسمر في مكانه وكأنه رأى ما أخافه ...
... إنه يهرب!. قف ياجنرال!
أقف؟ هل جننت؟ لماذا أقف؟.
قلت قف!.
اطلقوا النار..
بوم..
اخرجوا بسرعة! ستصيبنا الطلقة التالية
احشوا المدفع ... بسرعة أيها الغجر!.. ولا تخطئوهم هذه المرة!..
أطلقوا!
بوم
بوم
الغرسيادى العنيد: تمام! انتهت المهمة!

إصابة مباشرة ؟ .. عظيم يا كابتن !.. هل قضيت عليهم جميعاً ؟..
أرسلت رجالى .. ليتأكدوا من ذلك !
سيكافئك "سبونج" يا "بابلو" .
الخرينادى الفيد ... الخرينادى الفيد ...
نعم ! إنى أسمعك .. ماذا تقول ؟ .. السيارة خالية ؟ .. ماذا ؟!... بسبب القرد ... أى قرد أيها الغبى !!!
لن يتبعونا .. لن يجرأوا .. فهم يعلمون أننا قريبون من بلاد "الأرومبايا" ..
سيلحق بنا الثوار ، الذين غطوا هروبنا عند الهرم ، عبر طريق آخر.. أما هذا الثعبان "يا بلو" فله معى حساب آخر !...
جاسوس خائن ! سأقدمه فريسة للنمل الأحمر !
أعترف أننى لم أشك فيه للحظة واحدة ...
نزهة لطيفة ، أليس كذلك يا كابتن ؟
لطيفة ؟! وكان فى استطاعتنا البقاء فى "مارلى" لنسعد بمشروب منعش !




"لوك لومونت" ؟!
لهنا في غابة استوائية ؟.. شيء لا يصدق !..
!
لا تشرب لهذا !.
كنت سأتذوقه فقط ...
الجميع يقولون ذلك.. ثم يشربونه كله !
هيه!
حنساء
هاو!
وبعد ذلك يصيبك صداع شديد !
صداع ؟ من "لوك لومونت" .. مطلقا" !..
تراخ
من هنا ...
غير معقول !!.
?
هاو..
انظر.. هناك باراشوت!
هدية أخرى من المهرج تابيوكا .. ! إنه يحاول أن يأمن شر "الأروميايا" ورجالي من البيكاروس في آن واحد بإسقاطه صناديق من الويسكي "بالباراشوت"... وهذه هي النتيجة : حتى القرود أدمنت الشرب ...
احترس ! جبل جليدي أمامك !
!
?


الجبل يقترب من الباخرة !
لابد بسبب الخبطة التي تلقاها على رأسه !..
اسمع يا يا كابتن..
سر الكابتن هنا.. أنا اسم أنت ؟
أنت طبعًا ! فأنت الكابتن "هادوك"...
اسم عائلة مضحك.. فما اسمي أنا .
"آرشي" ما الليس كذلك؟
مضحك أكثر ! وما اسمك أنت ؟
اسمي "تان تان"
اسم بلدك!


والأدهى من ذلك فقدت سفينتي... ربما طارت بعيدا" .
السفن لا تطير يا كابتن!
مستحيل ! إن سفينتي تطير... إنها سفينة طائرة ... أو سفينة ذبابة ... هه!

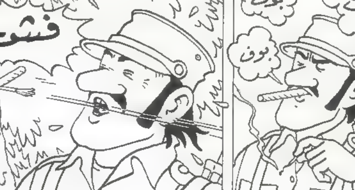



لنرحل فورًا ! فيجب أن نصل إلى قرية "الأرومبايا" قبل أن يحل الظلام.


سنتوقف ونمضي الليلة هناك ... تأخذ سيجارة يا صديقي ؟..
لا !. شكرًا!


ثم نستأنف الرحلة عند الفجر .


... وكما قلت لك ، إنني لا أعتب عليه ، فالمنظر من أعلى الهرم كان رائعًا .. ولكن ...
وكما قال نابليون عند أهرام الجيزة.. "تذكروا أيها الجنود أربعين قرنًا يتطلعون إلينا من أعلى الهرم"...


لقد أصبحنا أصدقاء "الأرومبايا"، بعد أن تسببوا لنا في الكثير من المشاكل في البداية . ولكن لا خوف منهم الآن ولا خطر...
بوف
بوف
بوف
فشش ..


دكتور "ريجيول" ستظل كما أنت ... ولن تتغير أبدًا! اخرج من عندك !..
?


أهلًا يا جنرال ! ... أهلًا "تان تان" .. أنا سعيد برؤياكما .


أنا سعيد بعودتى .. كيف حال "الأروميايا"؟ هل تعلموا لعبة الجولف؟


لا تحدثنى عن الجولف !.. ولكنهم تقدموا جدًا "بفضل الجنرال" "تابيوكا" في الشرب .


دكوتى !.. تان تان !.. النجدة !..


النجدة يا تان تان ! أنقذنى .. ! أمسك اللصوص .. أطلقوا النار .. إنهم يسرقون ملابسى .
ها ! ها !
وانا وانا دى
ها! ها! ها!


كفى ! برلوم برلوم


كل هذا من فعل "تابيوكا" .... هيا .. فهناك رحلة طويلة أمامنا ! ..


إنهم مرهقون ... هذا ما فعلته المدينة بهؤلاء "المتوحشين" ...


وفى المساء ...
لقد وصلنا إلى قرية "الأرومبايا"


انظر يا كابتن! أراهم يعدون الطعام ...


هيه! هيه


انظروا !!






لقد دعانا "كاكوكا" رئيس القبيلة على العشاء ... وتمضية الليلة في خيمته -


أرجو أن تشكره بالنيابة عنا.. وتبلغه بموافقتنا. أليس كذلك يا كابتن ؟
لفة كاملة !

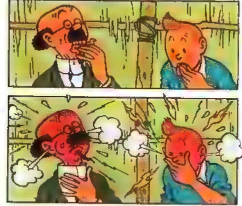

أليس كذلك يا بروفيسور ..؟
أين ذهب ؟


آه ... ها هو ذا !.. لقد تأخر عنا قليلاً ..


وفي المساء ..


قد لا تستسيغ طعمه ، ولكن لا بد أن تطعم منه حتى لا تجرح شعورهم ..
لا تخف ..!


هنيئاً لك يا بروفيسور !.
بالعكس ، إنني أحب المأكولات الحريفة !.





أوذ ارو مبا؟
إنه يسأل: هل أعجبك؟
لذيذ.. لذيذ جداً.. جداً!
أليس كذلك يا بروفيسور؟
!؟؟؟؟
أوذ فاسك أوند!
إنه يقول: خذ مزيداً منه... وهو على حق، فطعام اليوم بصفة خاصة مطعم بالشطة والبهار.
أ..أ..أ..أحرف!
إيفا أيت..
سنشرب نخبهم الآن.. وعليك أن تشربه في جرعة واحدة..
مفهوم... مفهوم!
في صحة الرئيس المبجل "كاكوكا"
.. هيا! فلأبذل جهدي!!
تووووف
أيها الغبي! أتريدهم أن يقتلوك؟
آسف!! معذرة!! ولكنه ردئ... ردئ جداً!
ردئ؟!! عليك أن تحترم عادات الآخرين في أسفارك... وإلا فلتبق في بلدك!..
آسف، لم أستطع... وذوكريه...
تووووف!
جوجو يا يا ماليمو..
يو يو مشيتي..
قلوه.. قلوه
أنت أول من لم تنجح معه التجربة!





توووووف
هو..هو



يا ا ا ا ا ا ا ا ي!!
... يبدو أنه هو الآخر تخلص مؤقتا من عادة الشرب...



مساء اليوم التالي...



مسكين الكابتن...
إنه لم يتحسن...

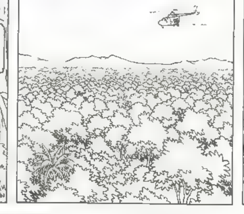


وفي هذه الأثناء..
... ولقد استأنفت صباح اليوم طائراتنا الهليكوبتر البحث .. ولكن مهمتهم صعبة بسبب النباتات الكثيفة ، التي يسهل الاختفاء .. فيها .. الا إذا ...



كفى ! لا أريد أعذاراً ! يجب أن تعثر عليهم فوراً !...
استعمل النابالم .. الصواريخ .. يجب أن تقضي عليهم قبل بدء المهرجانات !.





ررررررررر..
طائرة هليكوبتر !.. لا خطر علينا مادامت الأشجار تحجبنا.



ررررررررر
اختبئ يا كابتن !



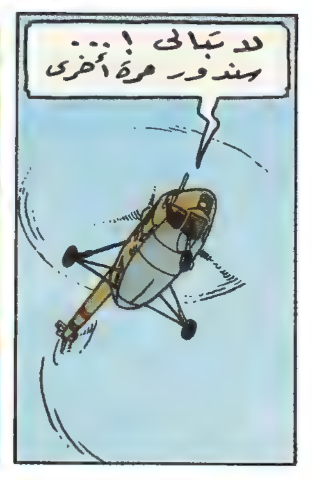
.. أرى رجلًا على زاوية ٤٥!

رررررررررر
كابتن !.. قف يا كابتن


قف يا كابتن !


طشش


عجيبة ! إننى لا أرى أحد الآن .. ولكنى متأكد أننى..


لا تبالى !... سندور مرة أخرى



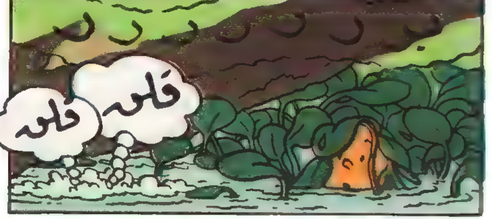

أين الرجل .. أين !!
قلوه
قلوه

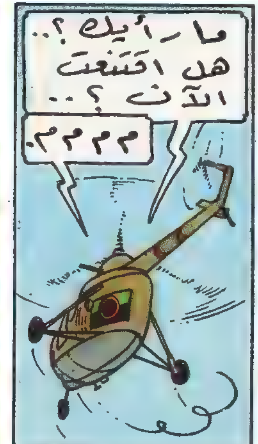

هل اطمأننت الآن ؟!
لنخرجه بسرعة..


ومع ذلك فإنى متأكد أننى رأيت شيئاً يتحرك..
حسناً ! لنحاول مرة أخرى !


يا إلهى !! إنهم عائدون !


معذرة يا كابتن!
قلوه
؟


قلوه
قلوه


ما رأيك ؟.. هل اقتنعت الآن ؟..
ممممم.


الحمد لله .. أنقذنا
لا بد أنك رأيت تمساحاً !..

انتبه !.. وراءك تمساح .. !

ماذا ؟ كيف ؟
ماذا تقول ؟...

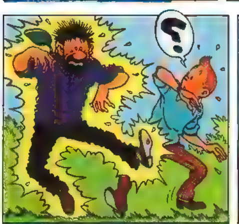
إنكما محظوظان !.. لقد أنقذ الثعبان حياتكما !..

إنه يسترد وعيه..

أتشعر بتحسن يا صديقي ؟!..








اى ى ى!
؟


لا تخف يا كابتن ! ..
إنها مجرد سمكة صغيرة ...
دخلت فى ملابسك ...


اى ى ى!


هو
هو هو
واو
عرفت ما هو..


إنه ثعبان الماء المكهرب..
سمك كهربائى ...

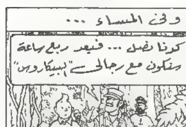

من حسن حظك إنه صغير ..
فحجم الكبار منها يصل إلى بضعة أمتار .. ويمكن أن يصرع حصاناً بشحنة كهربية واحدة !
الحمد لله لست حصاناً !


سأعيده إلى الماء ...

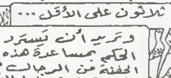

هكذا!!


هيا يا سادة ! يجب أن نتحرك فالمسافة بعيدة إلى المعسكر .. ومن الأفضل أن نصل فى ضوء النهار .



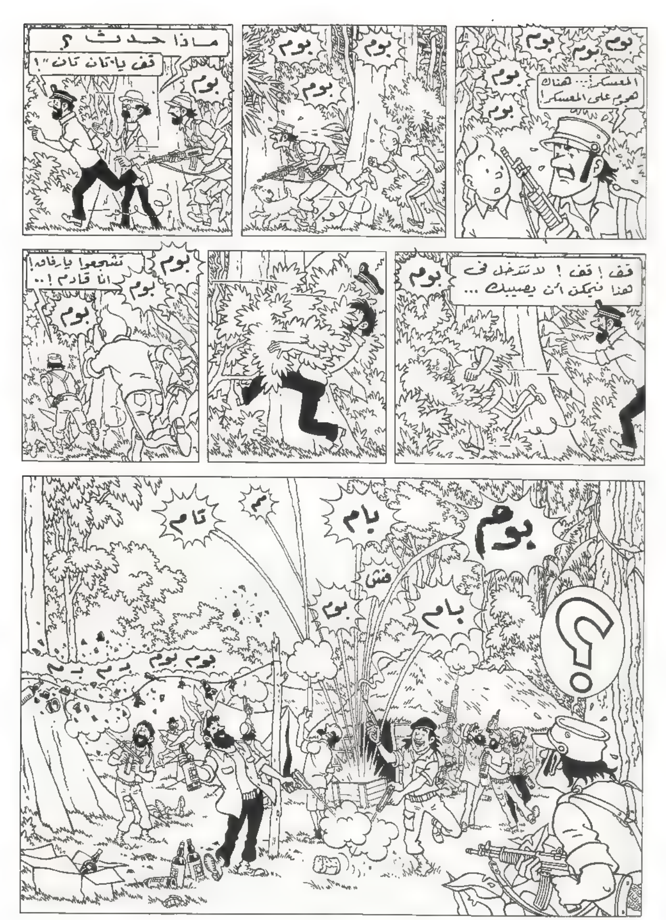

وفى المساء ...
كدنا نصل ... فبعد ربع ساعة سنكون مع رجالى "البيكاروس"




أهم كثيرون ؟
ثلاثون على الأقل ...


وتريد أن تسترد الحكم بمساعدة هذه الحفنة من الرجال ؟ إنك جرئ يا جنرال وأعصابك قوية .
ممكن أن تنجح حركتنا ولكن فقط فى أيام المهرجان .. حيث يسيل الشراب مثل الماء .. ويصل إلى المعسكرات فيسكرهم جميعًا .. يجب أن نقوم بعمليتنا فى أثناء المهرجان الكبير إذا أردنا لها النجاح الأكيد ..


بوم
بوم
!


بوم
بوم
بوم
بوم
المعسكر!... هناك هجوم على المعسكر!
بوم
بوم
بوم
بوم
بوم
ماذا حدث ؟
بوم
قف يا "تان تان"!
قف! قف! لا تتدخل في هذا فيمكن أن يصيبك ...
بوم
بوم
بوم
تشجعوا يا رفاقي!
أنا قادم!..
بوم
بوم
بام
تام
فش
بام
بوم
بوم بوم
بـ م بـ م


كفى !


الجنرال يا أولاد ! الجنرال !
الجنرال !
فعلاً إنه هو ! يعيش الجنرال !
أين هو الجنرال ؟


بونوس ضيروس ياجنرال ! كنا .. هئ .. قلقين ... هئ .. عليك هئ ..
فعلاً .. هئ .. قلقين عليك هئ ..


ولذلك شربنا .. !
حتى ننشى قلقنا عليك !


ولكنك وقد عدت فقد اطمأنت قلوبنا !
اطمأنت تماماً !


والآن فلنشرب نخب عودتك ... ما رأيكم يا أصدقائي ؟!
هئ !

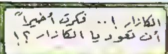

كفى ! سأطلق النار على أول من يشرب .


أتسمون أنفسكم ثواراً ؟ وتنهزمون هكذا أمام أول إغراء للعدو ؟! .. يالكم من ضعفاء ! .. ألا تعلمون أنه فخ ينصبه لكم العدو ؟! .. لقد أصبحتم عرائس يحركها "تابيوكا" ..
هئ
هئ


اذهبوا فوراً إلى المعسكر .. ولتجتمعوا بعد ١٥ دقيقة في لبس الميدان ! .. انصرفوا !
هئ
هئ

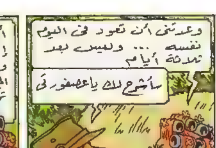

أرأيت ؟
نعم .. مع الأسف


لقد نجح "تابيوكا" في إلقاء صناديق المشروب "بالباراشوت" كيف تنجح ثورة بهؤلاء المهزومين ..


الكازار ! .. فكرت أخيراً أن تعود يا الكازار ؟!

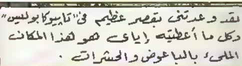

ياآه !


أين كنت أيها القائد الكبير ؟ ! أجب أين ؟ ؟ .
مساء الخير يا عصفورتي !..

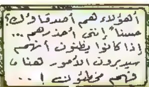

وعدتني أن تعود في اليوم نفسه ... وليس بعد ثلاثة أيام
سأشرح لك يا عصفورتي




أعرف ! أعرف ! إن حججك كثيرة .. ولكن ألم تفكر في المسكينة الضعيفة التي تركتها في هذه العشة !؟


لقد وعدتني بقصر عظيم في "تابيوكا بوليس" وكل ما أعطيته إياي هو هذا المكان المليء بالباعوض والحشرات .

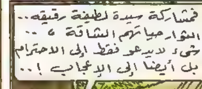

ولكن..


أهؤلاء هم أصدقاؤك؟ حسناً إنني أحذرهم... إذا كانوا يظنون أنهم سيديرون الأمور هنا ، فهم مخطئون ! ..




شكراً يا سيدتي الجليلة على مقابلتك الرقيقة وحفاوتك البالغة ! واسمحي لي أن أقدم تحياتنا المتواضعة


بوس


فمشاركة سيدة لطيفة رقيقة.. الثوار حياتهم الشاقة ، .. شيء لا يدعو فقط إلى الاحترام بل أيضاً إلى الإعجاب ! ..


.. إنني أتحدث بكل إخلاص يا سيدتي العزيزة !
اتبعني يا الكازار !..
حاضر يا عصفورتي

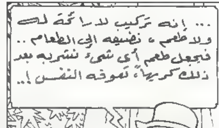

إنها تبدو شديدة غليظة لأول وهلة .. ولكنها طيبة القلب رقيقة العواطف ..
واضح يا جنرال !.. واضح من أول نظرة !.
يا لها من سيدة عظيمة !.. إنها رقيقة .. تقطر أنوثة .. أما هذا الرجل المسكين ..


... فلن تنجح ثورته بهذه الحفنة من السكارى .. إلا إذا ساعده أحد .. سوف أساعده أنا .. أنا .. "برجل" .
أنت ؟
أنت جد..؟


لا يا سادة أنا لست مخبولاً !
أعرف جيداً ما أقوله ..
ألهو كلام جدى ..

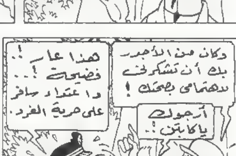

جدى ؟ ما لكم وجدى ؟!
اتركوه لحاله .. فلا شأن
له بالموضوع ..
واسمعوني ..
تكلم
قل ..


هل ترون هذه الأنبوبة ؟..
إنها تحتوى على حبوب صنعتها..
من بعض الأعشاب ...


... إنه تركيب لا رائحة له
ولا طعم ، نضيفه إلى الطعام ..
فيجعل طعم أى شىء نشربه بعد
ذلك كريهاً تعوفه النفس !..


وقد قمت بتجربتى
عليك أنت يا كابتن ! ..
علىّ أنا ؟!


كيف جرؤت ؟. أيها
المتوحش .. أيها الجدّى الـ ..
قلت لك أن جدى ليس
له دخل بالموضوع ..


وكان من الأجدر
بك أن تشكرني
لاهتمامى بصحتك !
أرجوك
يا كابتن !..
هذا عار !..
فضيحة !..
واعتداء سافر
على حرية الفرد.


بالضبط ! .. لقد رأيتنى
بالأمس تأثير اختراعى
على الهنود الحمر ..
لم أكن أعرف ..


أعرف .. أنا لا أعرف
أيها الصغير .. وأرجوك أن
تحترم من هو أكبر منك سناً ..
أنا .. أنا ..


ابعد جدى عن هذا الموضوع


جدى !.. لحظة
جدى ؟ ؟ ؟


لا شأن لجدى بهذا .. فقد
مات قبل أن أولد ..
أرجو ألا تنسى هذا !

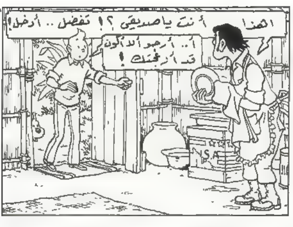

همم ..



الوداعة ياكابتن وامنعه مؤقتاً من عمل أى شئ يتسرع له ..
إلى أن أتحدث إلى الجنرال ...



تك تك ..
تك
ادخـــل !.



أهذا أنت ياصديقى ؟! تفضل .. أدخل!
أ.. أرجو ألا أكون قد أزعجتك !



الصحون يا الكازار !
سأحضرها حالاً ياحبيبتى !..
اجلس !! ماذا وراءك؟
فش





سيجار آخر ؟ هذا ثالث سيجار منذ عودتك !
ثلاثة !.. ثلاثة ياعصفورتى !؟



لقد كنت أقلب التفكير فيما سبق أن ذكرته ، مستحيل أن تنجح ثورة يقوم بها جماعة لا تفكر إلا فى الشراب .
مع الأسف .. إن ماتقوله صحيح



ولكن ما قولك لو عالجنا هم من هذا المرض ؟! .
إن هذا محال ياصديقى !..



ولكنى أعدك بنصف احتياطى الذهب بالبنك الوطنى لو استطعت ذلك ..
احم
لنقل الثلث ..
احم
قل .. عشرة فى المائة.. مارأيك ؟!!



لا أريد شيئاً من هذا القبيل ياسيدى ..
إذن ماذا تريد ؟!



أريد وعداً منك أن تكون ثورتك بيضاء .. بدون أراقة دماء .. ولا انتقام أو اعدام ..
ماذا؟



إما أنك مجنون أو خائن !..
ويجب رميك بالرصاص فى الحال .


ثورة بدون إعدام ؟ بدون انتقام .. يا إلهي !.. إن هذا شيء لا يعقل ! لا بد أنك تمزح !.. وماذا عن التقاليد ؟! هل نسيت تقاليدنا ؟ تكلم .. أجب !!..
إن ما تطلبه مستحيل ياصديقي "فتاپيوكا" ، وزراؤه .. ماهم الا طغاة مستبدون .. أوغاد ..
يجب أن يقتلوا !! كلهم .. يقتلون .. أتسمعني ؟!
نعم ياجنرال !
لن نناقش هذه المشكلة بعد الآن .. و أعتذر لإزعاجك !..
اسمع !.. انتظر .. لو استطعنا أن ..
الوداع ياجنرال ..
بوووم
ماذا فعلت .. أيها التعس ؟
ها .. ها .. مجرد دعابة صغيرة .. قنبلة مسيلة للدموع .
من الذى فعل هذا ؟! سآمر بقتله !..
احد رجالك .. إنه مخمور كالعادة ؟!
اصمم !.. من الصعب القيام بانقلاب بمساعدة هذه الحفنة من السكارى أليس كذلك يا سيدي ؟..
معك حق .. أوافق على اقتراحك ..
موافق حقيقة ؟

ولكن اتركني أعدم «تابيوكا» ووزراءه .. وقواده ! .. لن ترفض لي هذا الطلب ؟!
لن تعدم أحداً يا جنرال ! ...
إذن «تابيوكا» ووزراؤه فقط ...
قلت لك لا أحد ! إما أن تقبل أو ترفض ! ..
هذه حقارة منك ؟ إنك تستغل الموقف .. هل تدرك مدى كراهيتهم مني .. اذا رفضت لطلباتك ؟!
جررر
إذن على الأقل «تابيوكا» !.. «تابيوكا» فقط .. أتوسل إليك !
لا !..
سوف أشفي أتباعك «البيكاروس» من سكرهم .. وتعدني ألا تستعمل العنف مادمت أساعدك للعودة إلى الحكم ... موافق ؟ هيا ! قل: أعدك !
أعدك ...
الآن أستطيع أن اعالج أتباعك ولن يتذوقوا المشروبات بعد الآن ..
اسمع ! .. إياك أن تعطيني آمالاً كاذبة .. وإلا فستجد نفسك معلقاً بفرع شجرة .. فاهم ؟!!
ن .. نعم!
ماذا يفعل ؟!
؟


هل ضاع منه شيء ؟!
نعم !. لا بد ضاع منه شيء ..

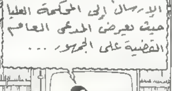

هل ضاع منك شيء ؟...
لا ! لا ! لقد ضاع شيء مني ...


زجاجة الحبوب التي كنت أحدثك عنها ... بحثت عنها في كل مكان ...



أيضايقك ضياع أنبوبة الحبوب إلى هذا الحد ؟ ..
طبعاً ! فقد وعدت الجنرال أن أضع حداً لسكر رجاله ..
وعدته بذلك ؟
نعم .. فمن الواضح أنه لن يستطيع أن يقوم بالثورة طالما رجاله سكارى.
ولكن لماذا نشغل بالنا بثورته إنها لا تهمنا في شيء .
لا يا كابتن ، نجاح ثورته يهمنا جداً ...
لأن حياة أصدقائنا «تيك تاك» و «كاستافيور» و «إيرما» و «فاجنر» في خطر ولن ينقذهم سوى نجاح «الكازار» وعودته إلى الحكم.
يا إلهي ! معك حق.. فعلا !.
.. هاك الأنبوبة اللعينة .. لقد أخفيتها منه حتى أمنعه من علاج هؤلاء الرجال ضد إرادتهم.
أرجو أن تعيدها إليه أنت بنفسك ... سيسعده ذلك جداً..
كما ترى ...
أهذا ما تبحث عنه ؟ ..
تعال أقبلك أيها الملاك !!
بوس ..
فبفضلك سيتخلص هؤلاء التعساء من عادة الشرب القبيحة ... كما حدث لك يا كابتن
«تان تان» يا «تان تان» !.
الجنرال يناديني !
تعال بسرعة لترى محاكمة أصدقائك إنها في التليفزيون على الهواء مباشرة .
تليفزيون ؟ هنا ؟ لابد أنه يعمل بالبطارية ..
المرحلة الأخيرة من محاكمة متهمي «مارلي» ، ولقد تم نقل المحاكمة على الهواء بناء على أوامر الرئيس العادل «تابيوكا» .. حتى يرى العالم كله كيف تأخذ العدالة مجراها في هذا البلد ..
شيء عظيم !!
هش !


ولقد دعا مؤخراً رئيسنا المحبوب كل من الكابتن "هادوك" والبرفيسور "برجل" والمخبر الصحفي "تان تان" .. ليعرضوا قضيتهم .. وضمن لهم حريتهم .. فهل تعلمون ماذا فعلوا ؟ .. لقد انتهزوا أول فرصة وهربوا الى الأدغال ليلحقوا بشركائهم في المؤامرة "الكازار" و "البيكاروس" !.


إن هذا ليؤكد الاتهامات الخطيرة الموجهة إلى ثلاثتهم .. والآن .. سيتحول الإرسال إلى المحكمة العليا حيث يعرض المدعي العام القضية على الجمهور ...



أمامكم أيها السادة مجرمان خطيران ادعيا أنهما من رجال البوليس الشرفاء لكي ينفذا جريمتهما البشعة ولا حاجة لتذكيركم بها .. فكلكم تعرفونهما جيداً .


كيف تسول لهما نفوسهما التخلص من محبوبنا "تابيوكا" . إن ادعاءهم هذا لم يفدهما كثيراً .. فالإجرام يبدو عليهما واضحاً . انظروا الى جباههما الضيقة !.. انظروا الى نظراتهم الزائغة !..


.. باختصار انظروا الى وجهيهما ألا يبدو عليهما الاجرام؟ ويدعيان أنهما من رجال الشرطة؟!! إنهما ليسا إلا مجرمين خطيرين



... أرادا إظهار ولائهما للجنرال "تابيوكا" وأهداف كورفي تاشي ؟؟ النبيلة وزيادة في التضليل والخبث والإجرام أطلقا شواربهما ليثبتا أنهما من أتباع الجنرال "تابيوكا" ...




هذا كذب ! فقد ولدنا بهذه الشوارب .
لكي نكون أدق .. لقد ولدت بنا هذه الشوارب .


اسكت !.. ولا تتكلم إلا إذا طلبنا منك ذلك ..


أيها السادة .. إنني أطالب بإعدام هذين البائسين !..
أرأيت ؟.. ليس عندهم الرحمة التي تطلبونها لهم !.

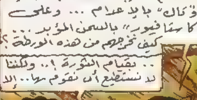

الحكم بالإعدام ؟ أرى أن كلامه واضحاً ... ومخارج ألفاظه سليمة !..
لكي أكون أكثر دقة أرى أن كلامه فاضحاً ومخارج ألفاظه ظليمة

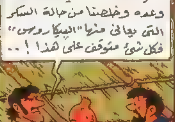

ولكن العقل المدبر وراء هذه المؤامرة .. ولدينا ما يثبت ذلك بأدلة قاطعة .. هو عقل امرأة !!!..


امرأة إلا ! يجب أن أقول وحش كاسر .. بل أفعى سخرت كل مواهبها في مساعدة مجموعة من الخونة، إنها ... إنها ... "بيانكا كاستافيور" بلبل ميلانو المغرد ...

... و أنا أطلب ... لهذه المرأة ذات قلب الأفعى .. هذه المرأة البشعة ذات الصوت الملائكي أطلب الحبس مدى الحياة !..
الثأر جميل يا كولونيل ؟! ها ! ها ! ها !..
ها ! ها ! ها ! إنه كما تقول !..
الحبس مدى الحياة ؟.. أهذا ما قلت ؟ إنك غليظ القلب أيها الجندي الصغير ...
اسكتي !!
أو ربما أصابك الجنون !!..
اسكتي !!.


أدلة دامغة ؟ ... هراء !! إنها من تلفيقك ... يا سيد يا محترم .
اسكتي !!
نعم .. ملفقة.. ومضحكة ...
هزار سخيف ومضحك .. ها ! ها ! ها !..
آه آه .. آ آ آ ه
آه آه ! .. لا أحد في جمالي..
سكوت
أخلوا القاعة!
أيها الحرس
إنها .. تفجر الموقف..
لا تضبط الجهاز
سوسو .. سوسو
سوسو .. سوسو
استراحة


أعرفتم النتيجة ؟! حكم على "تيك" و"تاك" بالإعدام ... وعلى "كاستافيوري" بالسجن المؤبد ... كيف نخرجهم من هذه الورطة ؟
.. بقيام الثورة !.. ولكننا لا نستطيع أن نقوم بها.. إلا


.. إذا نفذ صديقنا "تان تان" وعده وخلصنا من حالة السكر التي يعاني منها "البيكاروس" فكل شئ متوقف على هذا !..




اضربوه !
اقتلوا الجاسوس!
النجدة!

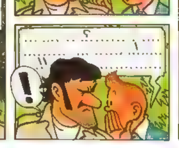

النجدة .. الحقوني .. انقذوني
إنه البرفيسور !


اقتلوا الخائن !
اشنقوه !


إنه خائن يا جنرال .. مخرب .. لقد قبضنا عليه متلبساً ... وهو يفرغ زجاجة حبوب في الطعام ! ..


كان يضع لنا السم .. لا شك في هذا !!! لنتخلص من هذا الرجل الكريه ! ..


سيدي الجنرال !
نعم ؟


.... ؟ ....
!!



لا داعي للخوف يا أولاد ! إنه صديق للبيكاروس .. إنني أضمنه ... وهو لم يكن يحاول أن يسممكم بل بالعكس كانه يضع لكم فيتامين ج .. أتعرفون لماذا ؟ لكي تصبحوا أقوياء .. حتى تتغلبوا على "تابيوكا" الكريه ..
أمتأكد أنت ؟
في هذه الحالة


أنا متأكد وواثق مما أقوله .. كلوا حتى تشبعوا .. وأحلف لكم أن الطعام لن يؤذيكم ! ..

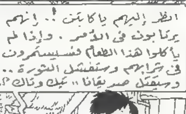

آسف يا برفيسور ... هل أنت بخير ؟ ! ..
طوال الليل ؟ لا .. لا .. بل سيظهر مفعول الحبوب بعد بضع ساعات


من الآن .. لن يشرب هؤلاء الرجال ولا نقطة مشروب .. تماماً كما حدث لك يا كابتن .. عظيم .. أليس كذلك ؟ ..
آآآه ..


شكراً .. وألف ألف شكر ..
ممم ...


وتعبيراً عن امتناني وشكري .. أنعم عليك بنيشان " نجمة السماء " ..
.. ماذا ؟ أرجو أن يكون مشابهاً ..


إنني لن آكل من هذا الطعام .. رغم ما قاله الجنرال ! ..
إن هذه الكيماويات التي يأكلونها غير مضمونة ...


انظر إليهم يا كابتن !. إنهم يرتابون في الأمر . وإذا لم يأكلوا هذا الطعام فسيستمرون في ترابهم وستفشل الثورة .. وسيقتل صديقانا " تيك وتاك "؟.




سأعطي كليهم بعض الطعام ... فإذا أكل منه فسوف نأكل أيضاً !..
وإلا ...
إنه على حق !
موافق !

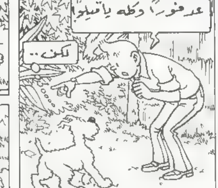

تعال يا كلبوش !
تعال !!.
ماذا يريد مني ؟..


تعال !. تعال !. تعال !. همم.مم ..مام .. تعال يا كلبوش !. تال.. تال..
إنه يكلمني وكأنني طفل صغير ...


أرجو أن يأكل الطعام..


؟
اخص !


أرأيتم يا رفاق ؟.. هل نأكل ما رفض الكلب أن يأكله ؟
معك حق !
لن نأكل .. لن نأكل هذا القرف .

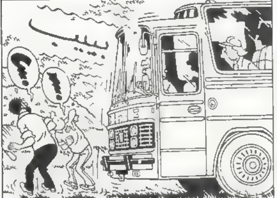

عد فوراً وكله يا ميلو !
لكن ..


إنه مملوء بالشطة والبهار !


هم
هم
هم هم


لقد غير رأيه !. إنه يأكل يا رفاق .. يمكننا الآن أن نأكل منه ..
حسناً !. فإنا جائعون .


إنهم يأكلون سننقذ أصدقائنا .


بيبيب
؟
!


أهلاً يا أو .. هيء .. "أوتوبيس"!
ليس قبلاً .. اليوم إذن؟
هل نحن قريبون من "تابيوكا بوليس" ؟!
"تابيوكا بوليس" ؟. يا إلهي لقد أخطأنا الطريق تماماً ..
هل يستطيع أحد هؤلاء الجنود مرافقتنا ؟ لقد حذرونا من الثوار في هذه المنطقة ... ممن يسمونهم " البيكاروس "
إنك هنا بين " البيكاروس " ..
لا شك أنك تمزح؟
هل هم رجال عصابات حقيقيون ؟
إنهم مثل طرزان .. صوّرهم ! سيكون تذكاراً جميلاً ..
نريد شراء بطاقات تذكارية ..
كروت .. تذكا .. هيء .. رية ؟!.
لا بد أن هناك محلات للهدايا .. قريبًا من هنا ..
إن العالم فعلاً صغير ! .. انظر من هنا!
من ؟ .. واه ؟ !..
أهلاً بالعلامة .. القبطان .. الرحالة "ليفنجستون" .. أفي أجازة أنت؟
لا !



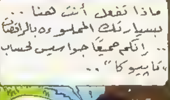



لا تقل إنك في لجنة الاستقبال .. مهرجان "تابيوكا بوليس" ؟! .. ستكون احتفالات ناجحة جداً هذا العام : بفضلنا طبعاً!.
فضلكم .. ؟
طبعاً ! قطعاً تعرف فرقة "جولي فيليوز" الخيرية ؟ نحن فرقة "الجولي فيليوز" . وهل تعرف من هو رئيس الفرقة ؟! إنه العبدلله..
هيه..
..كما أني أيضاً مصمم هذه الأزياء .. جميلة أليس كذلك ؟ ..
عزيزي . ومبتكرة جداً!



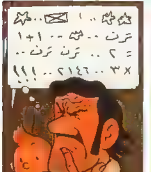
ماهذا السخف ..؟
من هذا ..؟
الجنرال "الكازار" قائد "البيكاروس"


أهلاً بالقائد الأعلى ! .. أنت إذن قائد هؤلاء السكارى !

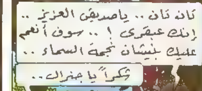

ماذا تفعل أنت هنا .. بسيارتك المملوءة بالرفاق .. إنكم جميعاً جواسيس لحساب "تابيوكا" ..



اسمح لي بكلمة يا جنرال ! ..



ترت .. ١+١ = ٢ .. ترت ترت .. ٣× .. ٢١٤٦ .. !!!


آهه .. فهمت!


تان تان .. ياصديقي العزيز .. إنك عبقري ! .. سوف أنعم عليك بنيشان نجمة السماء ..
شكراً يا جنرال ..



أهلاً بك يا سيدي ..


أرجو المعذرة ياصديقي ! لم أكن أعرف من تكون ... ولكن أصدقاء أصدقائي هم أصدقائي ...


.. وأرجو أن تعتبر نفسك صديقاً وفي بيتك ! .. أنت ورفقتك جميعاً في ضيافتي ! .. وسنحتفل بكم الليلة ونقدم لكم المشروبات .. مشروبات كثيرة ..


ماذا قلت لك ؟ ..
ستعرف في حينه ..!













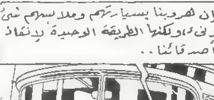




عصفورتي،
ذهبت لأقوم بالثورة
ضد "طابيوكا". وعندما تنجح الثورة
ستحصلين على القصر التي وعدتك
بها.
زوجك الحبيب
الكازار
ملحوظة: لقد استلفت سيارة فرقة
"جولي فيلوز" وتركت بجانبه "البيكاروس"
ليصيروه عليك




لقد نزلت علينا فرقة "جوله فنايوز" من السماء .. فبفضلها .. وفضل صديقه "برجل" سأعود إلى الحكم ..



إن هروبنا بسياراتهم وملابسهم شيء دنيء، ولكنها الطريقة الوحيدة لإنقاذ أصدقائنا ..


لا تشغل بالك كثيراً .. سأعوضهم عن ذلك بمجرد أن أتخلص من "تابيوكا" .. سأمنحهم جميعاً وسام نجمة السماء ..

سنصل بعد ظهر باكر إلى "تابيوكا بوليس" التي سيتغير اسمها قريباً إلى "الكازار بوليس" .. إنه بدء المهرجانات . وقبل أن نصل إلى المدينة سنراجع المخطط جيداً بكل تفاصيله


سنلبس ملابس الفرقة ونكون مستعدين بالأسلحة ..
مع الأمر بعدم استعمالها


بعد ظهر اليوم التالي ...
لقد وصلنا يا أصدقائي "البيكاروس" الشجعان .. وليتذكر كل منكم الدور المكلف به ...

يحيا تابيوكا
مع تحيات لوك لومونر


وفي هذه الأثناء ...
أليس من الخطر السماح لهم بالتجمع أمام النوافذ ؟ ! .. سيكون هدفاً سهلاً للبيكاروس يا جنرال ...
ليس هناك أي خطر ...
لقد وصلنا يا أولاد.



.. وحتى إذا استطاع أحد أعوان "الكازار" التسلل بين الجمهور فلن يستطيع إصابة الهدف .. فهم جميعاً سكارى .. فأنت تعلم أن عملية إسقاط صناديق المشروبات بالمظلات كانت ناجحة ١٠٠ ٪


ولقد أكد لي جواسيسي أن رجال "الكازار" لا يفيقون أبداً .. وبذلك لن يستطيعوا أن يقوموا بأية عملية جادة ...


انزلوا جميعاً ! ..


لا تنس يا كابتن .. إنك من فريق "الجولي فيلوز".
لا تخش شيئاً ..


نحن الجولي فيلوز .. ترالالا .. ترالالا ..
من أي بلد جاءت هذه المجموعة ..
حسب البرنامج .. "الجولي فيلوز" فريق للموسيقى الخيرية من أوربا ...


ممتازين ! استمع إلى إيقاعهم .. لقد أثروا في رجال الحرس الذين يشاركونهم رقصهم الآن ..


استعد فعندما أكرر ترالالا ربطوا الحنود ..
ترالالا ..


ضعه مع الآخرين .. في المدخل حيث تركتم أسلحتكم ..




















.. إذ أننى قررت أن أتنازل اليوم للجنرال "الكازار" عن كل سلطاتى. وسوف ترى دولتنا الحبيبة على يديه التقدم فى جميع الميادين: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. يحيا الوطن!. يحيا الجنرال الكازار!.




هناك ! إنه بالحقيبة . اذهب يا "بدرو" ومعك مجموعتك إلى دار الإذاعة .. وأعلن هذا النبأ .. مفهوم ؟..
مفهوم !


تهانى القلبية يا جنرال .. الموت "لتابيوكا" ! هل نعدمه فوراً !
يحيا "الكازار" !
الموت لتابيوكا !
يحيا "الكازار" !


لن يعدم أحد ..
ولكن هذا مخالف لكل العادات والتقاليد .. ستخيب أمل شعبك ..


الكولونيل على حق يا سيدى !.. استحلفك بالله لا تعفو عنى .. أتريد أن تلطخنى بالعار ؟
اسمح لى أن ألح فى طلبى ..


لا رجوع فى قرارى .. لن تشنقوه أو ترمى بالرصاص .. سنضع طائرة تحت تصرفك لتنقلك إلى حيث تريد ..
هل جننت .. ؟ ..


أنا لست مجنوناً .. هو المجنون !.. فقد وعدته أن تكون ثورتى بيضاء .. إننى اعتذر إليك فلن أقتلك !.
تعال !.. تعال .. نحيى "سبونج" !..


يؤمن بالمثالية !.. أليس كذلك إن شباب اليوم لا يكن احتراماً لأى شىء .. ولا حتى العادات القديمة المتوارثة .
إننا نعيش فى زمن تعس


ها نحن نتقابل مرة أخرى يا "سبونج" !


إنهم ينتظرونك فى "بوردوريا" ! لقد حجزنا تذكرة لك على طائرة الصباح إلى "جوهود" ...

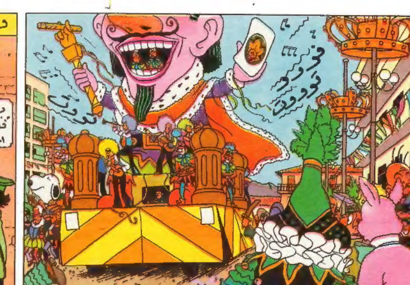

لقد قبضنا على هذا الجوكر وهو يحاول الهرب
"يا بلو" !
إنه "تان تان" .. لقد انتهيت .


ارحمنى يا سيد "تان تان" .. اعفو عنى !. لا تقتلنى !
القتل لا يكفيك .. أيها القنفذ !..

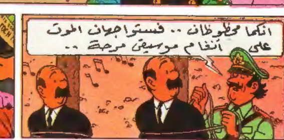

اطمئن يا "بابلو" لن يؤذيك أحد .. فقد أنقذت حياتي مرة ولن أنسى لك هذا الجميل .. اذهب في سلام يا "بابلو" وداعًا !.
لقد ارتكبت خطأ جسيمًا يا "تان تان" .. سيلدغك هذا الثعبان في أول فرصة .. بل وأكثر من ذلك .
يا إلهي ! .. "تيك وتاك"
"تيك وتاك" يا جنرال ! "تيك" و "تاك" سيعدمان في أي لحظة .. ونحن نتحدث هنا !! ..
حقيقة ؟!. أتظن ذلك ؟..
نعم يا سيدي ! .. سيعدمان بعد ٢٢ دقيقة بالضبط ..
اتصل بالسجن حالاً .. وأوقف حكم الإعدام ..
حالاً يا سيدي
توووت
توووت
.. دقيقة وثلاثون ثانية توت
الساعة الرابعة وثمانية وثلاثون دقيقة وأربعون ثانية .توت
أنت تتعمد هذا الخطأ ... اطلب الرقم بحذر .. وإلا قتلتك أيها الخائن ..
توووت
توووت
دقيقة .. الساعة الرابعة .. وتسعة وثلاثون دقيقة وعشر ثوان .. توت ..
إذا لم يفلح هذه المرة فسأسحق وزير المواصلات !!
الرقم الذي طلبته غير موجود .. ابحث في دليل التليفونات .
ليس أمامنا إلا حل واحد .. أن تذهب إلى السجن وتخلصهما !
خذ المجموعة معك .. وسيقودك الكولونيل إلى هناك .. والويل له إذا وصل بعد فوات الأوان ...
أسرع أسرع بحق السماء !..



وفى هذه الأثناء فى السجن ..
آسف يا سادة .. يجب أن نذهب .. لقد حان الوقت ..
ويجب أن نحافظ على الموعد ..
بل أكثر من هذا .. فى الموعد المحدد ..
لا تقلقان .. إنها لحظة مرغبة ولكنكما ستنسوها سريعًا ..
هنا إذاعة سان تيودوروس الأهلية .. نقطع البرامج لإن لنعلن الحكم الرئيس المبجل «تابيوكا» ببالهام ..
سيارة !. يجب أن نستولى على سيارة .. !.
لا فائدة ! فلن تستطيع السيارة المرور وسط هذه الجماهير.
كيف نتصرف إذن ؟!
وما رأيك فى هذه العربة
ماذا ؟! تريد أن ..
طبعًا !.. إنه الحل الوحيد
إلى السجن المركزى أيها السائق وبسرعة !..
بسرعة فى هذا الزحام ؟! لابد أنك تمزح ..
استمروا فى العزف !..
استمروا .. ولا تتوقفوا ..


تووت
تووت
توووت


وفي هذه الأثناء ...
تعصب عيوننا؟ طبعاً لا !. "فنيك وتاك" يواجهان الموت بشجاعة
بل أكثر من ذلك .. "فنيك وتاك" يواجهان الموت بشجاعة ..


انكما محظوظان .. فستواجهان الموت على أنغام موسيقى مرحة ..


أرجو أن نصل قبل فوات الأوان


استعدوا!.. السلاح !..


هل عندك قول مأثور ؟..
ماذا عن .. "قبلني يا تاك" قبلة الوداع"؟


استعدوا .. وصوبوا ..


ارفعوا أيديكم وألقوا السلاح!


وبعد بضع دقائق ...
كان بينكم وبين الموت شعرة.. أليس كذلك؟
لا أعرف!.. فرؤوسنا ليس بها شعر ...
وأصدقاء هذين السيدين أين هم ؟!..
سأقودك إليهم فوراً يا سيدي
لقد كانوا يلاقون أحسن معاملة يا سيدي .. ستسمع هذا منهم...
أرجو هذا من أجلك!.


هذه هي زنزانة السيدة كاستافيوره.. لقد قدموا لها تواً الغذاء ...


لآخر مرة أقولها .. واسمعها جيداً ...
!
?


.. لا أحب المكرونة اللينة .. يجب أن تطهوها أكثر.. سامع ؟!.


يا إلهي! الكابتن "هادوك"


تعال!. تعال .! أقبلك ..
لا!


كنت متأكدة إنك ستحضر لتخلصني من سجني ..


إحم .. السيد "فاجنر" يا سيدتي!..


.. ووصيفتك ..
عزيزتي "إيرما" .. كم افتقدتك يا "إيرما"


كم أنا سعيدة!.. يا فرحتي بجمع شملنا .. يجب أن أغني!
لا! لا!
لا!
أرجوك ..لا!


وفي صباح اليوم التالي ..
لقد انتهى كل شيئ .. فالجيش والبحرية والطيران معي .. يا له من نصر ساحق ! .
إن بعض الفضل يعود بالطبع إليكم .. نعم .. نعم ! . فأنا لست ناكراً للجميل ولذلك أنعم عليكم بنيشان نجمة السماء ! أما بالنسبة للخسيسة في الحانة ...
إنس هذا الموضوع يا سيدي ..
سيدي الجنرال ! لقد عادت السيارة التي أرسلتها إلى المعسكر لإحضار حرمكم و ...
حسناً ! فليدخلوا جميعاً ..
وجدتك ! ماهذا السخف ؟! كيف تتغيب دون إذني ؟ !
سأشرح لك الأمر فيما بعد ...
يا سيد "واج" .. أود أن أؤكد شكري وشكر أهل "سان تيودوروس" على مساندتكم للثورة .. وبهذه المناسبة أنعم عليكم جميعاً بنيشان نجمة السماء وأدعوكم لمهرجانات العام القادم .
وأنت يا بروفيسور .. لن أنسى لك مساعدتك الجليلة .. وأقلدك أيضاً نيشان " نجمة السماء " .
شكراً يا صديقي ! .. لقد شربته مع الدواء ..
لتحيى الكازار العظيم ! . هيب .. هيب ..
أما أنت يا عصفورتي .. فأقدم لك هذا القصر .. كما وعدتك من قبل ...
إنه جميل ومرتب . من الواضح أنك لن تقوم بتنظيفه .. فلنبدأ بوضع الأسس من الآن .. إياك أن تلقي ببقايا سيجارك هنا فاهم ؟
وبعد يومين ...
كم أنا سعيد لعودتي إلى مارلي " ..
وأنا أيضاً .. يا كابتن ..
وأنا أيضاً ولكن هنف إليها المستورة من فضلك ..
يحيا الكازار
النهاية



WWW.COMICSGATE.COM
مجموعة مغامرات مثيرة
تان تان
أحداث مفاجئة يتعرض لها « تان تان » الصحفى الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفى الغابات تارة وفى أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التى يتعرَّض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .
ظهر من هذه المجموعة
● تان تان والمخالب الذهبية
● تان تان وسر « الخرتيت »
● تان تان وكنز القرصان الأحمر
● تان تان فى الجزيرة السوداء
● تان تان ومجوهرات بيانكاكاستافيور
● النجم الغامض
● زهرة اللوتس الزرقاء
● تان تان وعصابات شيكاغو
● تان تان فى التبت
● تان تان والكرات السبع البلورية
● تان تان فى معبد الشمس
● تان تان وصولجان الملك أوتوكار
● تان تان فى الرحلة ٧١٤ إلى سيدنى
● الأذن المكسورة
● تان تان والاختراع المدمر
● تان تان والبيكاروس
● تان تان والبحيرة الغامضة
© دار المعارف للطبعة العربية